

# ندوة الشيخ العقيل - الهمّة في طلب العلم | | الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين نرحب بكم في هذا اللقاء مع فضيلة الشيخ عبد المحسن الزامل وهذا اللقاء في بيت الشيخ عبدالله العقيلي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) واللقاء في هذه الليلة سيكون حول الهمّة في طلب العلم ونماذج وسيرة سير العلماء في هذا الجانب واستغلالهم لآوقاتهم في تحصيل العلم وطلبه نشكر الشيخ عبد المحسن تلبية الدعوة على العموم ان لديه دورة - [00:00:30](#)

في جامع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بعد صلاة المغرب الا انه لبي الدعوة للحضور الى بيت رحمه الله. والحديث حول هذا الموضوع الهام وفي مثل هذا الوقت - [00:00:58](#) والاجازة او بداية الاجازة الصيفية وهذه الدورات العلمية والدورات القرآنية. والحرث على الهمّة في تحصيل العلم وحفظ القرآن. الى غيرها من الامور التي اه سيحدثنا في هذه الليلة والشيخ عبد المحسن معروف لديكم فقد تتلمذ على سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز - [00:01:16](#)

رحمه الله تعالى ولازمه كثيرا وكذلك على فضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الجبريل الى غيره من المشايخ وحصل على جلب علما جما منهم رحمهم الله تعالى رحمة واسعة اترك - [00:01:40](#) المجال فضيلة الشيخ يحدثنا في هذا الموضوع بين ايديكم اوراق لمن اراد طرح سؤال او مداخلة والترحيب بالاخوة في موقع البث الاسلامي وكذلك في موقع يستجيب وكذلك الاخوات الحاضرات في القسم النسائي اترك الان المجال الشيخ يحدثنا - [00:01:57](#) جزاه الله خيرا بسم الله والحمد لله الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يضل الله فلا مضل له ويضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:02:22](#)

متابعين من تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلمه تسليما كثيرا. آآ انا مسرور بجد سرور وانا التقي بزميلي شيخنا درسنا وجلسنا سنين عديدة. وجزاهم الله خيرا وبارك الله فيه. مما تميز به - [00:03:00](#) الخلق وهكذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم ثلاث اقسام عليهم ماذا قصد صدقة من مال؟ وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله. كلنا - [00:03:20](#) الجوف العنوان شيء في الموضوع شيء اخر ولا قال لي تيسر لي وبقي وقتي ان شاء الله كذلك اختتم كعادتي اه بما تيسر اه المهم شعوري وسروري ودعائي الى الله له ولكل الزملاء - [00:03:40](#)

ابن باز رحمه الله الجميع ووفق الله الجميع لما يحب ويرضاه صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:04:05](#) حول هذا الموضوع لانه وموضوع يتكلم فيه كثير اتكلم بما يحضرني في هذا الموضوع ما يتعلق بالهمّة والهمّة في الحقيقة حينما تذكر العلم نستحضر والرحلة في طلب العلم وهذه مما تشترك النفوس اليها - [00:04:32](#) وفي دراستها والاطلاع عليها اذ هي من تاريخ هذه الامة العظيم الهمّة في طلب العلم. واعظم وضعه من مظاهر الهمّة في طلب العلم

في هذه الامة. هو الجد في طلبه والرحلة قديما - 00:05:07

واليوم ايضا صورة الرحلة توجد في بعض الصور العلم لا شك مراتبته علوم درجة معلوم في الادلة في الكتاب والسنة ورفعته اهل العلم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات قل هل يستوي الذين - 00:05:24  
لا يعلمون والذين لا يعلمون وامر الله نبيه عليه الصلاة والسلام ان يأمره بالاجتياد من العلم فقال وقل ربي زدني العلم الاخبار في هذا كثيرة لا تخفى على اخواني لكن اذكر نفسي - 00:05:43

اذكر اخواني بشيء مما يجعلنا نجتهد في طلب العلم والعلم في الحقيقة الشجرة كما يقول الخطيب البغدادي والعمل ثمرة واذا كان شجرة بلا ثمر لا ينفع هو بال على صاحبه - 00:06:03  
والعلم عاقبته حميدة لكن لمن جد في طلبه وشعى في تحصيله ولا يمكن ان يأنس للعلم الا بالعمل ولا يمكن ايضا ان يأنس بالعمل الا بالعمل والعلم والعلم بلا عمل وحشة - 00:06:29

وغربة حينما لا يكون عمل وكذلك العمل بلا علم الغالي انه يكون ضلال حينما يقدم على العمل بلا علم ويهجم عليه والواجب عليه ان يعلم كما ارى سبحانه وتعالى في العلم في اعظم الاصول والتوحيد. فاعلم انه لا اله الا الله - 00:06:59  
والعلم يورث الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء السلف رضي الله عنهم يطلبون العلم ويستحضرون اجره وفضله وكانوا يطلبون العلم للعمل ولهذا قال انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:07:31

وهم يعملون مع خشية والخشية درجة اعلى من الخوف الذي يخشى والذي يخاف في قلق ولهذا لا يجعل المسلم خوفه منفردا لابد ان يقينه بالرجاء الذي يورث الطمأنينة واذا دخل الرجاء على الخوف - 00:07:53  
خشية لله عز وجل فمثل العالم من انسان قد اطمئن في مكان وهو يدخل الجنة ويفر من النار وزر من هرب من عدو وهو يطرد وراءه وهو يسرع يخشى ان يدركه - 00:08:22

العالم بعلمه والبصير بالطرقات يأوي الى اقرب مكان يعرفه الى اصل جبل الى واد يختفي فيه الى عرش شجرة حتى يفوته عدوه فهو حينما ينزل الى هذا العصر وهو قد النجا مع استقرار واطمئنان - 00:08:51  
وخف خوف وصار خشية مع اخبات بخلاف من هو مستعجل يعلو وربما يلتفت فيكون قلقا خائفا ولهذا لما وقع كثير من العباد في مثل هذا فكان خيرهم خوفا مزعجا مقلقا اوقع بعضه في شيء من القلوب. اما اهل العلم فلا - 00:09:18

كما قال سبحانه انما يخشى الله من عباده العلماء وكما قال ابن نصر كفى بخشية الله علما وبالاغتر بالاغترار به جهل وذلك ان العالم يجمع مع العلم العمل وهو عالم بالله عالم بامر الله - 00:09:49  
علم بالله باحكام الله او عالم بامر الله وامر الله احكامه وحدوده وحقوقه فهو يقف عندها ايجابا في باب العمل واجتنابا في باب النهي وتورعا في باب الشبهات وهو يقدر الله حق قدره. لانه عالم بالله - 00:10:13

وهو العالم الحق العالم بالله قد علموا بامر الله ولذا اذا وقع في معصية كل ما وقع بمعصية مع علمه ان لا معصية فلم يقع الا عن جهل وان كان عالما وذلك انه لجهله - 00:10:40  
لله من التعظيم والاجلال وقع فيما وقع فيه الشأن يا اخواني ان العلم يحلو ويسوق الى الجنة ان ربي على صراط مستقيم حتى يلقي ربه وهو في سبيل الله سبحانه وتعالى - 00:11:02

وهذا يحصل كما تقدم بالجد والاجتهاد مع الاخلاص رحمه الله لما سئل عن طالب العلم قال يكون له نية قال كيف يقول له نية وعلى ينفي الجهل عن نفسه ويعلم غيره - 00:11:21  
يعني ينوي ان ينفي الجهل عن نفسه وان يعلم غيره بهذه النية وان حصل لنيته ما حصل وشابهها ما شابهها ما دام اصل نيته لله فلا يغره ما عرض بعد ذلك - 00:11:44

وبهذا قال مجاهد وظله طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله ببركة العلم فهذا يدعوه الى الاستمرار والجد والاجتهاد. وهذا ايضا ينسبه مشقة طلب العلم ومشقة ومشفة ولهذا روى مسلم رحمه الله - 00:12:00

عن يحيى ابن ابي كريم في موضع من المواضع لما انه ساق طرقا كثيرة قال لا ينال العلم براحة الجسد والراحة لا تنال بالراحة ولهذا  
جد سلف الله عليهم لطلب العلم واجتهدوا - [00:12:32](#)

وكان لهم همة عظيمة من يطالع سيرهم رحمة الله عليه وينظر كتب الرحلة في طلب العلم خطيب بغدادى وغيره يرى العجب  
العجاب وكأنها احلام حينما ينظر هذه الصيغ ونحن في بيت - [00:12:54](#)

علامة رحمه الله نشر العلم واجتهد في لجنة هو حديث جيد رحمه الله خاصة حينما يتكلم بالله من جوانب العلم وطلب العلم فله  
مسيرة عظيمة وكذلك زملاؤه الذين جاملهم وعاصرهم - [00:13:23](#)

من اهل العلم وفي حديث اذكر شيئا يسيرا من بعض ما اعرف عن بعض مشايخنا وعلمائنا من اهل العلم والفهم من ذلك شيخنا  
العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله - [00:13:50](#)

وكذلك العلاوي عبد الله بن حميد رحمه الله. كذلك العلامة طبعاً عبدالرحمن جبريل وقد ابتدأت بذكر العلامة الشيخ عبدالله ابن عقيل  
رحمة الله عليهم جميعاً مشائخنا مشايخنا بعد الله سبحانه وتعالى - [00:14:15](#)

في نشر العلم وتيسيره وتشبيده رحمهم الله واعلى درجاتهم درجات العلى والفردوس الاعلى من الجنة هذا شيخنا الشيخ ابن باز  
رحمة الله توحى له همة عجيبة مع ما له من ارتباطات - [00:14:38](#)

هو رجل عامة رجل عامة رحمة الله عليه يعمل ونجتهد في كل احيان ولا يحقروا شيئا والكبير والرجال والنساء والمسؤولين  
والامراء والملوك رحمة الله عليه. ومع طلاب العلم بمسجده وفي بيته وفي مكتبه بل في سيارته وفي الهاتف - [00:14:59](#)

فلا تجد تكاتيب لحظة ابداء الا وهي مشغولة بالعلم رحمة الله عليه قصص كثيرة مع انه كما ذكرنا في ترجمة كما ذكر لم يتمتع باجازة  
في عام الاعوام رحمة الله عليه - [00:15:36](#)

نواصل العمل من اول النهار الى قريب من العصر بعد العصر قليلا ينطلق قبل صلاة المغرب الى المسجد فان كان في درس حتى  
يصلي العشاء واذا رجع الى بيته وفتح بابه واستقبل الناس وهكذا - [00:16:03](#)

بعد العشاء الى الحادي عشر وربما الساعة الثانية عشر قد يكون لقاء عام وقد يكون اجتماعا وقد يكون مناسبة وقد يكون عنده  
محاضرة وقد يكون كما تقدم لديه في بيته هذا كان في بعض السنوات - [00:16:27](#)

يقع في بيته شهري يجتمع فيه طلاب العلم في قراءة بعض المسائل والبحوث والاحاديث ويكون في مكتبته لمراجعة بعض المشاهد  
المقصود ان وقته معمول رحمه الله. حتى للسيارة انهى كتب رحمه الله وقلوا عليه كتب - [00:16:48](#)

الادب وهو ادخل عليه السيارة كاملة كذلك الارواح لان الخدمة في السيارة رسائل وردود في السيارة رحمه الله عليه معاملات تبعد  
السيارة وكان ايضا اذا كان هناك درس وتيسر ان يقرأ عليه قولي عليه - [00:17:10](#)

قرأت عليه من دي اول مقطع كنت احيانا او قبل صلاة المغرب قبل ان يهدم الجامع قبل ان يولى السيارة رحمه الله الى المسجد  
الجامع من بيته في واحد معي كتاب تنوير حوادث للسيوطي - [00:17:36](#)

وتقرأ عليه يريد قراءة رحمه الله مخصص للقراءة وحيانا نقول ماذا فعل السيوف منه ان نركب السيارة حتى يصل الى المسجد لها  
الا دروس خاصة مثل بلوغ المرام يحضر لها ويراجع لها. واذا لم يراجع يعتذر بالدرس رحمه الله - [00:18:03](#)

المقصود ان وقته كان معمور رحمه الله قصص يعني اذا توقعت ذكر الشيخ محمد وموسى رحمه الله في ترجمته ومن افضل من  
كتاب الله رحمه الله جميعا لو مرة كان في الطائف - [00:18:37](#)

في ايام الحج في مكة في ايام الحج دعا بعض الاخوان في جدة هي حال الى حفل ختامي لبعض خلاف التحكيم طلب من الشيخ  
تكريمه للحرفاء على الشيخ الشيخ ايام الحج مرتبط اجابهم رحمه الله - [00:19:00](#)

يصلي في مسجده ثم بعد العشاء ربما تكلم بكلمة صلى العشاء وقال لاهوان في جدة ترى بنتأخر عليهم قالوا نحن ننتظر وتأخرت  
يا شيخ عاد في حضور بس بعد ما صليت اتكلم يا شيخ بكلمة المسجد ثم انطلق الى جدة - [00:19:25](#)

يعني الوقت المتأخر شوي وصلوا اليهم كلمات وبعض ما قراءات من الحفاظ ثم كلمة الشيخ بعد ذلك رحمة الله عليه ثم بعد ذلك

اجتمعوا بعدما اكرموا الشيخ بعد ما انتهى الحلم رجع الشيخ رجع الشيخ والشيخ محمد رجعا - [00:19:56](#)

الساعة الثانية الشيخ عقد الساعة يعني قبل الفجر ما اذكر الله فضيلة الشيخ لما ترتاح تأخر الان شباب منهكين الشيخ كان طول اليوم يداوم هذا يسأل العلم هذا يسأل من دون - [00:20:22](#)

الى مسجد في هذا الحفل الساعة الثانية وصلى يعني ان شاء الله بعد ذلك بعد صلاة الفجر الشيخ ثم رجع البيت وارتاح شوي ورجع للاكل نحن والشيخ يقول ما شاء الله في نشاطه - [00:21:04](#)

تجاوز الثمانين او في يعني قد تجاوز الثمانية رحمه الله ومع ذلك في ذمته لم تتغير وهذا يذكر بقول ابن عقيل رحمه الله رحمه الله يقول انا في عشرة ثمانين - [00:21:52](#)

واكد من الهممة في العلم ما كنت اجد في سن العشرين ذلك من قوة البصر الا ان القوة فيها وعش قوة رحمه الله وربما اصابني البحث والمراجعة فاستلقي ولا اقوم - [00:22:21](#)

من راحتي هذه الا وقد انفتق بي شيء من المشاهد مما نظر فيه وتأمل رحمه الله يعني اما نظر ودراسة وقراءة واما انه ويستعرض بفكره ما تيسر من المسائل مثل ما جاء في تراجم - [00:22:51](#)

يقول ابن عبيد القاسم رحمه الله امام كبير رحمه الله وله كتاب غريب هذا من اعظم الكتب كما ذكر ذهب الى الفيافي والجبال واللاودية يلقي الاعراض الذين لم تفسد لغتهم - [00:23:15](#)

وكان يأخذ عنه ربما يأتيه بعض الناس يريد ان يأخذه عنه يقول انا جمعتة باربعين سنة تريد ان تأخذه في ايامها يقول رحمه الله اني اكون مستلقيا يعني واتفكر في بعض مسائل العلم - [00:23:48](#)

المسألة التي لم اكن اعرفها مما يفتح الله عليه يقول فاقوم وفرحة حتى ربما يعني الغدا والفرح فلا يتمالك ربما جعل يرقص رحمه الله من الفرح الذي اصابه من هذه الفائدة التي حصل عليها - [00:24:07](#)

ويقول البخاري رحمه الله لكاتبه وكان قد صعد اليه وبالعلية في الغرفة وقد نشر الكتب كتب الاثار والاخبار قال له اهل اللهو في لهوهم واهل السماء في شمالكهم وانت مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:36](#)

حدثونا عنه عليه الصلاة والسلام فنهينا لك هذا صحيح وهذا هو الانج للعلم ويقول عونا على بدء على ما ذكرته عن شيخنا رحمه الله في همته يعني شاهده كثير من الناس وربما اخواني الذين يسمعون يعرفون الشيء الكريم - [00:24:59](#)

سمعت منه وايضا في احدى الدروس علاقات رحمه الله يقول بمناسبة مسألة وحديث لا اذكرها يقول رحمه الله مر علينا حديث بفتح الباري لما كان يراجع رحمه الله اذا يقول - [00:25:24](#)

لم اقرأه قبل ذلك يا ابو رحمه ما كنت قرأت احد الاخوان فبدأناه من اوله يقول فقرأنا النسائي جميع النسائي هذه الليلة نبحت عن هذا الحديث الحديث واحد على هيئة البحث - [00:26:04](#)

والمراد ولهذا احيانا الانسان ونراجع مسألة من المسائل في كتب الحديث والاثار او كتب الفقه او كتب شروحات الحديث قد يمر بك من المشاعر الاخرى وابناء المرادع والبحث - [00:26:37](#)

التي وانسها غيرها من المشاعر وربما تترك بحثك الاول وتأخذ عنه لانك مررت بمشاهد واخبار واناب هي احب الليل من مسألتك التي كنت تراجعها هذا واقع جديد والحديث عن الشيخ - [00:26:56](#)

اتقدم يقرأ عليه رحمه الله يوم الخميس ربما تكون عشرة او تتجاوز والدرس احيانا ثلاث ساعات والخروج ثلاث ساعات. الشيخ رحمه الله في مجلسه لا يتبلل ابدا رحمه الله اول امر يجلس على العرب - [00:27:25](#)

خلال الساعات وهو في انس وراحة في كتاب في كتاب وهكذا في سائل ايام اخرى والاربعاء والخامس فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر له ويسائر مشايخنا وايضا الشيخ رحمه الله - [00:27:47](#)

هذا العلام البحر هذا من نوادر الزمان الشيخ عبد الرحمن في الحقيقة. من نوادر الزمان وعدد من القصص في الحقيقة تخوض مثل خيال لا تكاد تصدق يعني ثابتة في اساليب صحيحة في حفظه - [00:28:15](#)

رحمه الله مكث في بريدة مدة طويلة كان في القضاء ثم بعد ذلك استقام القبر ونفعه الله جلس سبع سنوات بريدة لم يكن في القضاء سبع سنوات يقرأ العلم ويقرأ عن الكتب - [00:28:35](#)

والناس عليه ولا انتفعوا بها انتفاع عظيم تخرج عليه علماء ويتعجبون من استحضاره المشاعر والنوادر رحمهم الله ومن حفظه العجيب الى اخر ما طبع الكتاب الشيخ محمد بن باز العمودي ابو حامي المعروف للكتاب في مجلدين. ذكر ايضا نوادي عن - [00:28:56](#)

في حفظه وربطه ونباهته حتى يعني يعني من الاشياء التي تذكر عنه رحمه الله يقول الشيخ البودي ايضا يقول مرة الشيخ يحب ركوب الخط في السيارة كنا بعض الاخوان المشايخ الذين معه - [00:29:27](#)

الى الرياض من اخر الليل لصلاة الفجر يصلي صلاة الفجر السيارة وصلاة الفجر يركبوا يركبوا السيارة وحدد على السيارة الكفر عمره ثلاث سنوات ان شاء الله يعني كلهم مبصرون قال وجه السيارة هذي ليس وجه السيارة يوم نزلت وهذا وعلى وجهه من حولنا موجه - [00:29:53](#)

كل مرة نازلين ايضا في المقولة هذي يعني كلها ثابتة صحيحة يقول بعض الاخوان على السيارة وجالسين معه من اهل النار. من اخر النهار في العصر وجاءنا انسان بعيد شخص نازل شافوه - [00:30:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. السؤال ده تذكر قال الا والله يا شيخ انت الشيخ ابن حميد لا اله الا الله يعني عجب يعني من عشرين سنة - [00:31:45](#)

والحقيقة دي من نوادر والغرائب يعني رحمه الله المباحث وفطنته ايضا عن الشيخ حتى لا اطيل على اخواني في شارع الف وثلاث مئة وخمسة وتسعين هجري فيما في سنة الاشراف الديني - [00:32:28](#)

مثل المكان الاشراف الديني قبل ان ينقل رحمه الله حصل حريق في منى في اي في ايام التشريق. الناس حصل عندهم شيء من الخوف وكذا وصاروا يأتون يدخل مكة وبعضهم يسأل لعله يحصل له رخصة - [00:33:04](#)

واحد ممن اتى من والدة الوالد هذا كان صاحب تجارة وجمال وحدة وحدة ولا يصلح ما استجاب لهم الطعام ويتغرب في تعرض المخاطر. الشيخ نادر ما يصلح راحت سنوات بعدها بتقريبا يجي عشرين سنة - [00:33:36](#)

كبر سنة وصارت في بيته شيخنا هذا بعد ما يجي عشرين الى مكة جيت انا داخل مكة بسأل رخصة ودي اروح ابوي رجال كبير واخشى انه يجيني الخبر عن الحريق في منى - [00:34:40](#)

يعني يصيبه الشي والخوف وكذا بروح له قبل ما يجي الخبر دخلت مكة الحرم والناس ضامين على واحد ومن هذا؟ قال الشيخ يقول حتى الشيخ ولا يعرفني قلت يا شيخ - [00:35:17](#)

ودي تبدأ الرخصة مثل ما جاك الخبر الحريق وانا ودي اروح ابوي وابوي رجال واخاف يجيه الخبر قال الشيخ ما عليك ما عليك ما عليك عليك علاقة الجوال بالسؤال الصوت ها - [00:35:44](#)

عشرين سنة الواحد ممكن يكلمه باخوه في الجوال رحمه الله لهذا نفع الله بنفع عظيم الاخوان يعني الشيء الكثير رحمه الله يعني عودا على بدء اقول ان الهمة في طلب العلم - [00:36:22](#)

البصيرة التحسين ايضا مبكر من كانت له بداية كما يقال كانت له نهاية مشرقة خاصة اذا استعرض صيغ اهل العلم رحمة الله عليهم ونظر فيها هو اجتهد فيها وفي نرى فيها كانت حفر له على طلب العلم وتحصيل العلم ولا يوصي اهل العلم بدراسة - [00:36:58](#)

تراجم العلماء والنظر فيها وقد ذكر الحسن بن سفيان رحمه الله قصص كثيرة لكن القصص التي تركها الحسن كان رجل كان شابا صغيرا ورحت بطلب العلم الى بلاد بعيدة رحمه الله - [00:37:29](#)

يدور على المشائخ في النهار من اول النهار من قبل الفجر حتى مغرب الشمس وكان اذا رجع اذا ما كان غرفته يقدم على الهانوس اضاءة ضعيفة مع التعب الشديد ويكتب - [00:37:47](#)

لا شك ان هذا المصيبة بتأذي في ليلة من الليالي ابكي العلم واختم الفرائض ان نزل الماء من عينه ولا الكتب انا رجل غريب ولم



اتحسر على شيء من الدنيا - 00:38:07

انا على انني كيف افعل ذلك كيف اكتب يقول فوضعت رأسي بين ركبتي وانا مغموم مهموم فغلبنى النوم رحمه الله. فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقال يعني كلامنا ما بالك مهموم - 00:38:36

قلت يا رسول الله جئت من بلاد بعيدة اصابني في بصري واصابني فقال لعائشة وهو في المنام ادعو ما نفت في عيني ومشى عليها قال فلما فرغ استيقظت فرفعت بصري - 00:39:04

فاذا نابصر كتبني والقلم حمدت الله سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجيبنا نسأله العلم النافع والعمل الصالح. وان يكتب لنا واياكم كل خير وان يغفر لنا مشايخ وان يجعلنا واياكم - 00:39:28

واياهم من اهل الفردوس الاعلى للجنة ووالدينا واخواننا وعن اخواننا المسلمين امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وبقي الشيخ عبدالله بن جبرين لو يحدثنا في شيء يسير ثم تنتقل الى مداخلات الاخوان - 00:39:47

الشيخ رحمه الله شغل الشيخ عبد الله ابن جبين رحمه الله علمت سيرته والهمة في طلب العلم وكان يوم طلبة الى مكان في بيته وحدة ومن دخل عليه من قرابته ومن اخوانه - 00:40:05

بين اهل الكتب. ابدا لم يشغله شيء رحمه الله وقد حظيت في القراءة علي بعض السنين كان رحمه الله يعني عنده من التواضع الشيء العجيب ولا اي شيء على طالب العلم. اي طالب علم يحضر كتاب وهو يقرأ - 00:41:03

خوتي السنوات سنوات قديمة اذا كان الشيخ بن باز الله يروح يوكل الشيخ عبدالله وكان عندي درس بعد الفجر رحمه الله وكنت احضر الدرس هذا عنده وكان حضور تلك الايام قليل ما كان يحضر - 00:41:29

وتعلينا رجعا لكم اخوانا مجموعة من اخواننا اليمينيين طلاب العلم رحمة الله عليهم لكن على القليل يعني عشرة قبل يعني تتسع يعني لما كنت ادرس في كل يوم اول ما تخرجت في الكلية عام الف واربع مئة واربعة والف واربع مئة وخمسة في كادر - 00:41:58

يعني احد الاخوان حتى اذا عندها يقول السبب حتى رحمه الله وكنت قرأت عليه ايضا رحمه الله لانهم انتقل شبرا ظن الف واربع مئة وخمسة كان عنده طلاب كليات مختلفة عدة جامعات - 00:42:35

احيانا يعني في اي شيء يحضر من الكتب وبعض المسائل المقصود ان ان نفسه جزاه الله خيرا لكل من طلب العلم في اي كتاب يقرأه بسم الله الرحمن ايضا بعد ذلك لما كثرت الدورات والدروس - 00:43:31

لا يعترض على اذا ان كان لديه وقت في جميع جهاتنا في شرقها وغربها وشمالها رحمه الله ايضا المسألة اورد مع طلاب العلم بعض بعض الاستدراك او شيء كان الشيخ رحمه الله يستجيب - 00:43:54

يعني يأخذ به حينما يتبين له مثلا في حديث مثلا ضعيف مثلا بهذا يعني يشكر مثلا لسان حاله يشكره من اه استدرك هذه الفائدة رحمه الله كثيرة وكثر طلابه في جميع نواحي المملكة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر له وان يعلي درجته في عليين امين -

00:44:21

شكر الله للشيخ عبد المحسن هذه الكلمات وهذا التذكير بالسير هؤلاء العلماء نسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهم ونحن نحبه في الله وان نتأسى بهمتهم في طلب العلم الان تنتقل الى الشيخ محمد سلطان وهو احد تلاميذ الشيخ عبد الله بن عقيل يحدثنا عن سيرة

الشيخ - 00:44:54

طلب العلم ولعله يوجز في ذلك هذا مين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مزيدا الى يوم الدين حقيقة كم انا مسرور بحضور شيخنا الشيخ عبدالمحسن - 00:45:22

الذي انعم الله به هذه الجلسة المباركة ونقلنا الى العلماء الفضلاء القدوات الربانيين الذين نفع الله بهم بلاده وعباده حقيقة اود ان اشير الى بعض مواقف شيخنا رحمه الله الشيخ - 00:45:46

وهو في التسعين ايل بعد ما بلغ التسعين رحمه الله عدد دروسه في اليوم اكثر من ستة دروس وكل درس يستمر اكثر من ساعة ونصف بعد الفجر حتى السابعة والنصف - 00:46:09

يجلس بعد الساعة العاشرة الى الظهر وبعد الظهر وبعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء بل ان الشيخ عبد العسكر عبد المحسن العسكر يذكر ان يعني ذكر لنا بعضا يقول ان ان الشيخ - 00:46:28

في حضر ستة دروس كان يشرح لهم صحيح مسلم وفي النهاية في اخر الليل بعد العشاء رفع يديه داعيا وقال جزاكم الله خيرا انا الله قلوبكم كما انتم بيتي وكان سبحانه الله من العجائب المواقف العجيبة التي من الشيخ تواضعه - 00:46:48

مسلا تجد شخص بسيط يذكر المسألة كنا في مكة احد الاخوة المصريين ذكر مسألة فالشيخ تعجب منها وقال احضروا القلم واحضر القلم واخذ الورقة وبدأ يكتب المغسلة وسبحان الله وايضا كان احد الاخوة الكويتيين محمد العجمي - 00:47:12

وكان بعد صلاة الفجر الشيخ كانت جلسة طويلة حقيقة فالاخ محمد العجمي قال للشيخ جزاك الله خيرا شعر بلذة العلم وفرحته فقال جزاك الله خيرا يا شيخ انني اشعر ان الدنيا بحذافيرها معي - 00:47:34

وقال الشيخ بل انت جزاك الله خيرا حنا نستفيد منك وانت طالب وانت شيخ وانت يقول المسائل نستفيد منك اكثر مما تستفيد منا وهذا من تواضعه رحمه الله رحمة واسعة وحقيقة نحن - 00:47:55

مثل هذه الوقفات واللفتات التي حقيقة الان جميعا تفاعلنا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي خير الجزاء واسأله ان يتغمد شيخنا برحمته الواسعة. اللهم امين جزاك الله خير على ذلك. اطرح السلاح ثم نختم للشيخ محمد - 00:48:12

الشيخ عبد المحسن كيف نجمع او يجمع نجمع بين علم الدين والدنيا تفضل يا شيخ نسمع ذا السؤال سؤال اعيد السؤال. كيف يجمع بين علم الدين والدنيا ان شاء الله - 00:48:32

بسم الله والحمد لله الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله نعم هو حقيقة لا نجاح الا ان تكون على علم الدين والدنيا هذا للسؤال نجمع علم الدنيا والاخرى القرآن والسنة - 00:48:56

مسيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام صحابته الكرام يا عبد الله وكنت على علم في هذه السيرة سيرة الذين وصفهم الله فقالوا الزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها بارك الله فيك - 00:49:36

علم الدنيا وعلم الاخرى عندي ان هذا يتيسر كنت مهما اثرت مرة اخرى اقول القرآن والسنة وهذا سائل يقول فضيلة الوالد الشيخ عبدالمحسن اني احبك في الله يوجد عند الميقات احراما على شكل وزرة - 00:50:05

مخيط من فوق ما حكم لبسه هذا السؤال الاول والثاني يقول ما هو الافضل المبتدئ حفظ الرحابية ام البرهانية ويقول دلون على الكتب التي يبدأ بها الطالب في اصول الفقه - 00:50:48

الحمد لله ما يتعلق بالاحرام هذا ليتبين لي انه الحقيقة حكم حكم المخيط المسلوح على قلب البدن وهذا يسمى يسمى باللغة النقبة اللغة النقبة وجاءت في كلام العرب هذه هو في الحقيقة - 00:51:06

يعني يكون مخيطا مصنوعا ليست العلة الخياطة لكنه خيط خصوصا خصوصا للبدن فهو ليس كالايجار المفتوح ليست الاجراء المفتوح ولهذا هو يمتنع للمحرم وللغير المحرم حتى غير المحرم لانه يعني ربما ايضا - 00:51:29

موضوع اخر لكن لانه يشبه لباس النساء لانه مثل التنورة التي تلبسها النساء تنورة النساء وذلك انه يشاهد وليس مفتوحا وعلى هذا القاعدة في مثل ان كل ما صنع للبدن سواء كان اعلاه او اسفله - 00:52:03

او جميع البدن مع الرأس مثل البرانس او من الكتفين او اعلاه من الفنايل او اسفله مثل السراويل وما يشبه ذلك مما يصنع انما الذي يجوز هو الرداء - 00:52:26

اما هذا في الحقيقة ولهذا ليظهر ان عدم جوازه لكن فيه فيه نظر اما ما يتعلق الكتب الرحبية الحقيقة واشهر لكنها اكثر ابيات فقط لكن البرهانيات في بعض المواضع اه اخسر - 00:52:46

الحقيقة هو اجمع استوتا فصاعدا ممن لهم نصف اتى وصاعدا ممن لهم نصف اتى يعني جمع في شطر البيت نصيب الاخوات نصيب الاخوات مع المحترجات بذكر الشروط في نشر بيتي فهو في بعض المواضع - 00:53:27

يعني شبك ونظافة يعني ولهذا قد يكون في جانب بعض الشروط لكن الروحانية اشهر فما تيسر له الحكومة جميعا هو حسن ومن لم

يتسع يعني فبدأ مثلا بالتالي هي اشهر وشروحها ربما تكون اكثر وهي الرحابية - 00:54:02

ما هو احسن وكلاهما يعني محصل لهذا العلم. محصل لهذا العلم عندما يتعلق بالاصول يعني باب واسع ونعرف كتب الاصول اليوم فيها حسم كثير خاصة كتب المتقدمين ونعرف عن الكلام في الردود - 00:54:28

طالب العلم ولا مضیعة لوقت طالب العلم بعضها ولا يستمد الحقيقة ومبني على اصول فاسدة واصول باطلة وتأتي مثلا الامر وتعريف النهي يعني تجد مبني احيانا على بعض الرسومات مثل - 00:54:54

الامر نهى عن ضده هذا مبني على الاشاعة الباطن وهو الكلام النفسي انه ليس انما يلزم منه النهي عن ضده يلزم من النهي عن غدة الامر هل له صيغة وليس له صيغة؟ يعني عبارات الحقيقة - 00:55:21

يطيلون بها الكلام ويشققونها وتنطبع لكن مبني على اصول فاسدة ولهذا تجد كثير ممن يلي معلوماته على مثل هذه الامور ويؤولها ويقدم على تأويلها في لكنه يقول الأمر ليس له صلة - 00:55:51

لابد من باطل على الصحيح. والامر بالصيغة الشريعة جاءت بالامر وما كانوا اذا قال الله ملك اذا امرتم ان بعتم ما استطعتم فالامر له صيغة جاءت بها الشريعة وذوي الوجوب - 00:56:20

لكن اذا كان لغير ذلك الا اذا دامت قرينة على انه للقراءة من يعني لكنه النجار وامتن منه كتاب الانتصار اصول الفقه لابن الشمعاني رحمه كتاب عظيم رحمه الله من اقدمها - 00:56:40

وفي تحقيق عظيم. ومن كثر المتأخرين من افضل الكتب التي اوصي نفسي واوصي اخواني بقراءتها مذكرة الشنقيطي رحمه الله هذه مذكرة عظيمة لخص فيها روضة وايضا دعم هذه الامثلة مع اختيار الاقوال - 00:57:14

الصحيحة مهمة ما العناية مثلا ببعض الكتب المؤلفة هذا والمنظومات فيها في منظومة عامية بالشافعية وفي منظومات منظومة اخرى لواحد حنفي ابراهيم بن ابي مطير الحكمي المنظومة تسعة وتسعين بيت - 00:57:33

يسيرة وسهلة خالية من تعقيلات الاصوليين انشرح شرحا رحمه الله بالوصول الى علم الاصول. سلم الاصول الى علم الاصول. شرحها لكن لكنها مختصرة لا بأس بها مثل هذي اه بعض - 00:57:57

يعني الرسائل او بعض الكتب المختصرة تعينه مما طبع اخره نعم يقول انه يحبك في الله يا شيخ ويقول انه من سكان الرياض. وذهب الى مكة بقصد العمرة يقول فكنت متعب فلم احرم من الطائف - 00:58:27

في مكة ليلة ثم احرمتم من مسجد عائشة علي شيء مع العلم انه جاهل اخواني احبكم الله وجعلني وياكم واخواني ان المتحابين فيه والمتجالسين فيه والمتزاولين في منه وكرمه - 00:58:47

مما يتعلق الاحرام وان كان اول تجاوز النقاط لم يحرم وانما جلس في مكة ثم احرم منها مسجد عائشة لماذا لم يحجب يعني فان كان يعني يقول التعبد والعشرة هذا شيء وان كان له ان نتجاوز الميقات ثم لما وصل مكة اصيب بتعب فلم يتمكن من - 00:59:12

نقوم بهذه الحالة فالواجب عليه ان يحرم من الميقات الحرام ما له من عاد التعبد لانه مجرد تجرد وبعد ذلك لك ان تكمل عمرة الى ما شئت ولك الا تحرم اصلا. يعني لازم - 00:59:50

توضاً من الامام حتى يدخل بالفعل الا اذا كان واجب عليه في اصل الشرع او واجب لا يجب عليه المحراب في هذه الحالة اذا كان متعبا واراد العمرة فعليه الشنب يقول ان حصل لي شيء او تعب تحللت - 01:00:12

لكن ما دام تجاوز الميقات وهو غير محرم. ثم احرم هو احرم الان في هذه الحالة. دل على انه لا اشكال عدة الاحرام الواجب علي يرجع او لا يجب الا اذا كان لما كان - 01:00:43

حالة مجاوزة للميقات فسخ النية. فسخ النية فلما وصل لمكة وجد النشاط ثم ننشأ به فلا بأس من خارج على قول الجمهور ويمكن ان نقول الحرام فلا بأس معه النبي عليه الصلاة والسلام يقول هن لهن - 01:01:03

عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة. ومن كان من ذلك فمغلب حيث هو نوع وجزر يجب عليه احرام من الميقات وعلى باقية مستمرة لا يكون عليه ذنب ان كان قادرا عليه وان لم يكن قادرا عليه فالصحيح - 01:01:35



انه يسقط يسقط عنه الدم ولا صومعة. الصلب هذا دليل عليه صوم عشرة ايام هو قول الجمهور لكن لو ايسر هل يجب عليه الصحيح انه لا يجب عليه العبرة فيه - [01:01:53](#)

او في مزاج وجه العبرة بها لحال الوجوب في رمضان لمن لم يكن قادر عليها. وكان غير قادر استصرف عن على الصحيح الى غيره وعلى الصعيد يلحق بالسائل الكفارات ونختم بالسؤال هذا للشيخ عبد المجيد ثم ننتقل للشيخ محمد بن فضل لنختم اللقاء. حكم قراءة القرآن للحائض دون لمس المصحف - [01:02:04](#)

لا بأس به هذا هو الصحيح خلافا للجمهور والنبى عليه الصلاة والسلام حتى تركوني النبي عليه الصلاة والسلام كنا في عهده يصيبهن الحي ولم يعلم انهن كن يحتزنن من قراءة القرآن - [01:02:31](#)

صحيح مسلم ايدي عائشة رواه قال معلقا والجمل بانه عليه الصلاة والسلام كان يذكرها على كل احيانا كما في حديث علي رضي الله عنه عند احمد وعند ابي داود كان يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنبا عليه الصلاة والسلام - [01:02:51](#)

الجنون قلبه معذور لانه لان طهارة فلماذا تقرأ القرآن على الصحيح اما حديث ابن عمر لا يقع الجنب شيئا ولا شيئا من القرآن رواه الترمذي من رواية إسماعيل بن عيقاز - [01:03:13](#)

عن عبد الملك عزيز بن جريج عن نافع عن ابن عمر قال اسماعيل ابن عياش وان كان سامي ثقة لا وابن الامام رحمه الله ملكي بالطبقة السادسة لكن روايته عن الحجازيين ضعيف اسماعيل عياش رواية الحجازيين ضعيف ابنه هذا الحديث - [01:03:28](#)

نختم الان للشيخ محمد لا يطيل علينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه بارك الله فيكم - [01:03:48](#)

يحبها الله تبارك وتعالى اولا اوصي نفسي واوصيكم بالحرص عليها الموضوع كان عن الهمة وابدأ ان شيخنا رحمه الله كان يقول اذا اردتم ان تكونوا علماء على امرين اثنين الاول الاول - [01:04:13](#)

ان تطبق العلم الذي عليك والامر الثاني انتج شهر هذا العلم وتتخذ طريقا الى العلم تحية لله دنيا واخرى ولا عزة ولا الا بالعلم جزاه الله خيرا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين هم العلم درجات - [01:04:46](#)

الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر غلوا الابواب ومما هكذا تذكرت هكذا في البلد ان نكون على همة آآ اول ما يجب عليه علانية صالحة مخلصة لله الهمة الحقيقية - [01:05:18](#)

بنيتك الصالحة اول فيديو مهم في هذه الهمة والوصول اليها اوبا طاعة الله العباداة لا اريدها عبادة من رقصك من كيسك ليه يا اخويا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم - [01:05:55](#)

عبادة تحرص عليها لا تضع لا تفوت منها شيئا وهي التي قد جاءت عن نبيك محمد صلى الله عليه واله وسلم الحقيقي احرص على هذه السنن وهذه الطاعات وهذه العبادات - [01:06:34](#)

امر اخر يوصلك الى الهمة الحقيقية احذر المعاصي ان تحتوي الاثام والخطايا وتذكروا قول الشافعي سوء حظي واكدني الى ترك المعاصي واخبرني بان العلم نور. ونور الله لا يؤثاه عاصي - [01:07:00](#)

سلاح اعدائنا واعداء ديننا سلاح. شياطين الجن والناس ان تتلخ هذه المعاصي بتبقي للقوة ويهفو ويكبو النور اراده الله له الله الله بارك الله فيك جاهد نفسك الطاعة والابتعاد عن المعصية - [01:07:30](#)

توجه الى الله دائما ابدا اظهر الضراعة القانونية علي انتبه منها يا عبد الله وانت نفتقر الى الله وتعلم انك كما اخبر الله لا شيء الا به يا ايها الناس. انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. فقير يعني صدق - [01:08:04](#)

شيئا ان لم يجعلك الله شيئا فانت لا شيء علم صغيرا بارك الله فيكم صغير نستفيد من اكل لكن الان صغير وانا اختتم اسلامي معروف قال انما الوقت اغتنمه انت الكسل - [01:08:45](#)

لا تضع اول الوقت سدى فترى اخره رحمه الله وكل بلاد ياتها العلم امرأت رباها وصارت الله الله بارك الله فيكم. ويقول بعضهم البيت زهران الدجى وتبئته نوما وبعد ذاك تريد لها - [01:09:36](#)

واجتهدت بعلم الله الفنية لله أسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ان يهدينا عالمين عاملين اللهم ارنا الحق حقا وتبنا اتباعه  
اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي - 01:10:22  
فيها ميعادنا. اللهم واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم يا منا وفي اوطاننا واصلح ائمتنا  
وولاة امورنا. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين يا رب العالمين - 01:10:59  
اللهم من ارادنا او اراد المسلمين او اراد هذا البلاد بسوء فاشغله بنفسه. ورد بيته الى نحره يا رب العالمين اللهم اجزم حاضر عن خير  
الجزء على ما قدم ويفكر واعده يا رب العالمين واشكر المقدم الاستاذ عبدالله وعلى هذه - 01:11:19  
التي يبذلها وهكذا اقول له ولكل عام ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا سخر الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم  
الغيب والشهادة فيما كنتم تعملون. وغفر الله لمؤسس هذه الندوة الشيخ العذاب العقيد. وغفر الله للعلماء. علماء - 01:11:44  
جميعا منهم ومن يوفقهم ويهديهم ويأخذ ايديهم وشكر الله لكم على ما تحملتم على ما قصدتم فابشروا بالخير من ربكم تبارك  
وتعالى. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:12:14  
الشيخ محمد كان صبر على هذه الكلمات. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:12:34